تم الكشف عن مجموعة من حباب الباربوتين إثناء تنقيبات الهيئة العامة للاثار والتراث، تزين تلك الحباب مشاهد متعددة منها رسوم النساء المتشابكات الايدي والضفائر، تذكرنا بحباب مدينة سامراء وتكريت في القرن الثالث الهجري والتي سبق وان تكلمنا عنها في الفصل الثاني من هذا البحث ومشاهد اخرى، كالطائر الخرافي الذي يمسك بمنقاره غصناً وحيوانات أخرى كالأسود والغزلان والنمور، وعناصر زخرفية نباتية وهندسية تملاء الفراغات الحاصلة بين المشاهد الرئيسية في الزخرفة، وقد امتازت تلك الجرار بشكل الكروي وجزئها السفلي مزين بزخرفة تشبه خلايا النحل([[1]](#footnote-2))، وقد نسبها السيد خليل قبطان إلى إعمال القرنين الثالث والرابع الهجريين([[2]](#footnote-3))، في حين يرجعها الدكتور زكي محمد حسن الى القرنين السادس والسابع الهجريين([[3]](#footnote-4)) ويحتفظ المتحف العراقي بحباب من هذا النوع منها، حب في مخازن المتحف العراقي الإرتفاع 65 سم، قطر الفوهة 18 سم، فريز الزخارف 16 سم، عليه مشاهد تمثل نساء يقمن برقصة الافاعي ومشاهد أخرى تمثل حيوانات خرافية انظر (شكل 13 لوح 19)ويتخلل المشاهد إشكال نباتية وهندسية عبارة عن خطوط متموجة ودوائر صغيرة من أجل ملىء الفراغ ([[4]](#footnote-5))، وهناك جرة متشابهة لها محفوظة في القاعة الإسلامية في المتحف العراقي

1. (( الدجيلي، المصدر السابق، ص16 [↑](#footnote-ref-2)
2. () قبطان، المصدر السابق، ص 197. [↑](#footnote-ref-3)
3. () حسن، أطلس الفنون الزخرفية، ص411 – ص412. [↑](#footnote-ref-4)
4. () الدجيلي، المصدر السابق، ص21، صورة 93، شكل 28 صورة 96، شكل 31. [↑](#footnote-ref-5)